بسم الله الرحمن الرحيم

ـا ع ⊹ ✿ 🌍كتاب دروس الحياة 🌍 ✿ ⊹ ع ا

تحت إشراف الكاتبتين

لعوامري أميمة

لقرع أماني

الفهرس

بودربالة.....ملاك
تجارب الحياة .....لعوامري أميمة
لعبة اليانصيب ...بوتيوتة ريان
دروس مبعثرة .....منى بن عميرة
علمتني.....واصل خولة
تنهيدة .....بلفار نسيمة
افعل مثلي ....خلود خلوف
النجاح ....ايمان قروي
لعنة التنمر.....بثينة بوشامة
وتين روح.....مصيبح رقية
حياة بائسة....حمادة بثينة
الم حياة.....قرفي عبير نورهان
تعلمت منها....سهام واصل
أنا من غدرتني صديقتي....دحلاب أميرة سرين
قصة التائب ....عبد الرزاق بوشينة
غدر صديق .....عبد الرزاق بوشينة
نيتي مشكلتي ....حنين بقاج
توأمي.....حنين ذباح
دقات كيان.....شايب مريم
فواصل كتب .....سبأ هبة الرحمان
طعنة غدر .....كنزة ملكاوي

حين نقبل بأقل مما نستحقه.....شعلال مريم

مقبرة الحياة.....لكحل شيماء

وجع قلب... ...عسلي خولة

عبرة وخبرة.....جيدل مديحة

بين أروقة الحياة.....مصابحية شميسة

عمودي الفقري.. .سيرطوال خيرة مرام

تألمت فتغيرت.....سوزان بدرالدين

الأن أدركت أني .....واصل هدى

حياتنا.....أميرة بوفريس

اصبر لتحقق.....سماح أودينة

ملقنتي.....واصل سمية

ضحية لأنفسنا.....غدير وفاء

الأنفاس الاخيرة.....غدير وفاء

أشواك الماضي.....رياح كريمة

كذبة صديقات

الصديق الحقيقي.....ايناس بن الشيخ

علمتني الحياة .....أسماء شلفي

الوفاء .....ديرم أشواق

رسالة حياة ..... هدي بليلي

لعنة الصداقة.....هاجر بوفنار

دار العبور .....حمودي ليندة

انتصار أنثى.....لينة شاوي

تمهيد

إنها الحياة ياصغيري لابد أن تعصف بك أحيانا أن تصفعك مرارا أن تبكيك ليالِ كثيرة ،وأحياناً أخرى تحركك الى الحقيقة وفي كل مرة أبكتك وصفعتك علمتك درسا لاينسى،وفي كل درس تزداد ثقة الصمود والتعود والقوة،

فتأكد أن الحياة لا تعبث معك هباءً لذا تعلم الدرس جيداً ولا تتظاهر بعدم الفهم فكل شيء واضح.

فقد تتعرض للخذلان كما قد تتعرض للخيانة من أشخاص ظننت أن فراقهم بالمستحيل و تتفاجئ في الأخير أنهم هم من كانوا يتمنون خسارتك وسقوطك ،وهنا تتعرض لخيبة أمل أخرى من أقرب الناس في وقت ظننت أنهم هم السند والقوة أصبحوا يطعونك بخناجر الغدر والخيانة ،صحيح سوف تغضب وتحزن وربما تبكي من شدة القهر لكن عليك بالقوة والمواجهة وتحدي أنياب الفتن ،فتأكد أن الحياة علمتك درسًا لا ينسى لكي تختبر مدى صبرك وقوتك وعزيمتك وثقتك بنفسك ،كن قوياً اجعل كل مشكل بمثابة درس تعلمته،

نعم انها دروس الحياة يا صغيري لذلك اقدم لك اليوم كتاب دروس الحياة الذي يحمل بين طياته العديد من الخواطر والقصص لأتركك تبحر وتأخذ العبر

بودربالة ملاك

تجارب الحياة

عش تتعلم عبارة سمعتها عند صغري ولم افهم معناها الا عند الكبر

فهانا عشت القليل واكتسبت من دروس الحياة الكثيرة.

لابد انك تساءلت يوما لماذا ذلك الشخص محبوب ؟

وتلك يفضل الناس رفقتها !! وأولئك الناس معجبون كثيرا بذاك !!

_انه يا عزيزي اول درس تعلمته ،اعتبرته الاساس و هو حب الذات

تعلمت أن احب نفسي واتقبل نفسي ليحبني ويتقبلني من حولي

ان احب نفسي و افرضها و اكرمها ان اطلب اشياء بعزة نفس ولا اقلل من شأني للحصول على شيء

_ تعلمت الصبر وان بعد العسر اليسر فالله لا ولن يكلف نفسا الا وسعها

عرفت ان من يملكون قلبا لطيف أكثر من يتأذون فتعلمت ان اسكت قلبي واستمع الى عقلي فهو من يسير الأمور سيتألم القلب ثم يعتاد

_تعلمت ان لا شيء يدوم إلى الأبد فالفرح او الحزن او حتى الالم كلها اشياء مؤقتة

_تعلمت أن لا ابني سعادتي على احد فسعادتي و شقائي انا من ازرعها بأفكاري هذه بعض الدروس فقط

_لذلك تعلم و خذ العبرة فتجارب الحياة أكبر مدرسة وأناسها افضل اساتذة

لعوامري أميمة

لعبة اليانصيب

وما الحياة إلا حسناء تسير فوق سماء حسناء بخاتم الخطوبة
مخطوبة لكل الاحباء والأعداء صاحبة رجال جنود الخفاء عاهرة زمانها وسيدة العاهرات الحياة لعبة حقيرة شبيهة بملهى ليلي يظم فتيات خانهن القدر
الحياة قمامة مرت بنا بلا غمامة اوقعتنا في شباك غدر الرفاق وخيانة الأحباء ووفاء الكلاب وخيانة هؤلاء البشر والخلان قيل "صادق صديقا صادقا في صدقه " واقول "صادق خائنا خوان في خيانته فصدق الخائن أصدق من خيانة الصديق"
نسير في ليل دامس اسود كسواد نياتنا واقبح من نواياهم .سواد حالك يسم ابداننا طموحاتنا شبيهة بالمستحيلة وحياتنا استحالات

الكاتبة بوتيوتة ريان

دروس مبعثرة

علمتني الحياة ان الصداقة أجمل العلاقات...علمتني
ان الحب يتلف القلب...
علمتني ان الدموع تحرق الضلوع ...علمتني ان الزمن لا يقدر بثمن...
علمتني ان الجروح تعذب الروح ...علمتني ان الفراق يأخذ أعز الرفاق...
علمتني ان البسمة تزول مثل النسمة...علمتني ان الأيام مليئة بالآلام....
علمتني ام الجمال قابل للزوال....علمتني ان الأحزان تختفي مع الزمان...
علمتني ان الغضب يشعل شرارة الحرب.... علمتني ان الغرام مجرد أوهام...
علمتني ان الناس هناك منهم مثل الألماس...علمتني ان الذكريات كانت أجمل اللحظات ...
علمتني أن الإنتحار مرتكبه سيعذب بالنار...
علمتني ان الغرباء لن يجرحوك مثل الأحباء...
علمتني ان النسيان مثل زهرة ذابلة في البستان...
علمتني ان الموت يأتي في أي وقت...
علمتني ان الهدف سيحقق ولو بصدف ....
نعم هذه الدروس التي علمتني اياها الحياة

منى بن عميرة

" علمتني "

علمتني ، من ؟
الحياة
وماذا علمتك ؟
علمتني أن أنهض كلما وقعت أن أغفر أن أقدر الظروف
أن الصحة أغلى من المال ولا شيء يضاهي راحة البال أن أبقى قوية رغم
كل ما حصل ومايحصل وما سيحصل أن لا أربط كل شيء بقلة الحظ بل
أن أصنع حظي بيدي علمتني أن لا شيء يساوي حب العائلة أن الإنسان
يجب أن يسامح وأن يتغافل أحيانا أن أمشي مرفوعة الرأس أن الأشياء
بقيمتها لا بثمنها علمتني أن أعرف قيمتي بعدد الكتب التي أقرأها أن أفهم
أن لكل مقام مقال وأن بعض المواقف تستحق التجاهل علمتني أن أبذل
قصار جهدي لأصل إلى ما أريده وأن لا شيء يقدم على طبق من ذهب
علمتني أنه بدل من أن أبكي قبل النوم بسبب أمر سخيف أن أتوضأ
وأصلي وأبكي على سجادتي لا على وسادتي
علمتني أن لا أنحني أمام أي شيء أو شخص
بل أن أصطدم بكل قواي
فالخوف ليس إلا تأجيل الألم
أنه كلما طهر القلب رق
أن أنظر إلى السحاب لا إلى التراب
أن لا أتحدث عن الطيبة بل يجب أن ترى في أفعالي
علمتني أنه في كل خيبة درس وفي كل حزن صبر
وفي كل دمعة قوة
علمتني أن أعامل الناس تحت قانون " ما لا ترضاه على نفسك ...لا
ترضاه على غيرك "
لكن الحياة لا تعطي دروسا مجانية !
أجل ف حين أقول " علمتني الحياة "
تأكدوا أني دفعت الثمن

واصل خولة

تنهيدة ...

أنا لا استحق العقاب على ما فعلت ،أجل تلك الجثة التي وجدتموها على قارعة الطريق ملطخة بالدماء فاتحة ثغرها تناجي البقاء أنا قتلتها ولا أستحق العقاب قد كانت فتاة ضعيفة هشة سهلة الإنكسار
كان اقصى ما تتمناه صديقة تسمعها وقت ضيقها تحكي لها أسرارها ومواقف يومها تكون سندها وتوأم روحها
أجل كانت تريد الصديقة التي لا تخذلها تتمنى لها الخير
لا تتمنى المستحيل..... خذلتها بل طعنتها نشرت كل اسرارها تلك الفتاة الضعيفة التي نسيت ان لكل عزيز عزيزه
فقدت الثقة بنفسها ...
قد طعنت وتمت خيانتها واودعو في قلبها الصغير ظلمة..... كل من رأت بهم الحياة هجروها وفي النهاية اصحبت وحيدة تموت ما بينها وبين نفسها واحيانا ما بين الفراغ...
رغم ضيقها وشدة اختناقها دموعها تأبى الرثاء على حالها وهجرتها هل هاذا عادل حقا ؟؟
تنهيدة ....اااااه...!!!
تألمت ...تعلمت ... تغيرت
أجل تغيرت بسبب تلك الطعنة وودعتها إلى الابد ..
الان عليها عدم الوثوق بالناس ولا اعز الناس عدى والديها لا شخص يكون معك في مواقفك الصعبة حتى ظلك يختفي في الظلام...
تعلمت أن الاصدقاء بالمواقف وليسوا بالسنين
ان الاصدقاء مثل اليد والعين ..اذا تألمت اليد بكت العين ..واذا بكت العين مسحتها اليد
وان الايام كفيلة بكشف معادن البشر

بلفار نسيمة

افعل مثلي..

لا تخدعُكَ الابتسامات و تعالي الضَّحكات، ففي السُّخريةِ و الدعابات تجدُ كلامًا لا يُمكنكَ نسيانه ، و تجدُ فيه الجدِّية الكافية ليظهَر العبوسُ على ملامِحِ وجهِك...
فقط تمعَّن !
أنفك كبير..!
الهالات لوَّنت جفنيكَ سوادًا..!
بشرتُكَ سوداء..!
أسنانُك كبيرة..!
انظروا كم هو قصير..!
لم أرى أطول منه..!
لِمَ أنت نحيف هكذا..؟ ألا تأكل..؟
لِمَ أنت بدين إلى هذا الحد؟ تبدو ضخمًا..!
أعلم أنَّ هذهِ العبارات قد وُجِّهت إليك في فينةٍ من الزَّمن فلا أحدَ منَّا كامل و الكمالُ لله..!
لا تقلقْ أنا كذلِك عشت نفس المواقِف ، و تجرَّعت من نفسِ السُّم..
نعم فبطريقةٍ أو بأخرى هي عبارات تخلِق داخلي و داخلك كلَّ شعورٍ سلبيٍّ يمكن أن يختلِج الرُّوح..

تمهل. تمهل!

أنا قَد تغيَّرت ! و لكنِّي لا أنكر أني اكتئبت و عانيت... و لأنّ دوام الحال من المحال !فلم أبقى على هذا الحال!
أنا عكسك لأني تجاوزت.. و كلُّ هذا لم يعُد يحبطني..!
أ تعلم لِمَ..؟
لأني اقتنعت أنَّ كلًّا منّا جميل بطريقةٍ لا يمكن للجميع رؤيتُها ، بطريقةٍ اختارها لنا الله..!
و رضيت... نعم رضيت !
و صدَّقتُ نفسي عندما قالت :" أنتِ جميلةٌ من الخارج..! اعملي على أن تكوني أجمل من الدَّاخل..!
رافقتُ الإيجابية و الإيجابيين من يرون الجوهر قبل المظهر ، و تجاهلتُ السلبيَّة و السلبيين و كلَّ من يستصغرُ نفسي و يستهتر..

و كنصيحةٍ افعل مثلي لا تكترث ، فلا يتنمرُ إلّا ناقص ..

خلود خلوف

النجاح

هل سمعتم بفلان لقد صار يعمل خارج البلاد .... ان فلان تحصل على علامة ممتازة ونال منحة دراسية في ارقى الجامعات ... فلان لديه سيارة ومنزل وهو في مقتبل عمره .... فلان اصبح رياضيا مشهورا وها هو يشارك في اهم المباريات و في طريقه للاحتراف .... فلانة اصبحت مدرسة. ولديها سيارة .... ابنت فلان جاءت الاولى وطنيا وتم تكريمها من طرف رئيس الدولة ...

ألا تشعر بالغيرة الايجابية عند سماع هذا الكلام انها ليست حسد وانما غيرة تدفعك لتحقيق ما تريد مثلما فعلوا هؤلاء. لقد حان الوقت لتركب قطار النجاح وهذا القطار لن يبقى مستمر دائما سوف يتوقف عند محطات ينتظر فشلك لتنزل في تلك المحطة، وعند رغبتك في النزول منه تذكر انه قد تكون تلك المحطة بداية للناجح فلا تستسلم سريعا وابقى صامدا من اجل هدفك لان الاستسلام ليس من شمات المحارب الناجح ان الشخص الناجح هو نفسه الشخص الفاشل ولكن فقط الفاشل استسلم لفشله ينما الآخر حارب فشله ، وللنجاح لا بد من التضحيات ان تضحي براحتك بنومك لعائلتك بأصدقائك بوقتك بأشياء كثيرا واحيانا بعلاقاتك ، الانسان الناجح يرسخ معظم وقته لمحاولاته التي ستوصله الى المكانة التي يريدها فقط اتبع شغفك وطموحك وحقق احلامك

ايمان قروي

لعنة التنمر

في إحدى المدن الصغيرة كانت تعيش هناك عائلة مكوّنة من 7 أفراد ... عاشت هاته العائلة التي تنحدر من الطبقة المتوسطة ظروف صعبة من بينها فقدانها للابن الأكبر إثر تسمم غذائي و على إثره أيضا دخول الأب للمستشفى شهرا كاملا و الأم لأسبوع بنفس السبب الذي أودى بحياة ابنهما ... عاشت هاته العائلة حياة عادية و بسيطة باعتمادهم على الدخل الوحيد الذي يرجع للأب ... و لطالما حرصت الأم و الأب على تعليم أبنائهما و توفير ما يحتاجونه لعيش حياة كريمة ...
و في أحد الأيام فجأة تدهور الوضع الصحي لإبنتهم التي تدعى مريم و هي في عمر اربع سنوات و أصبحت تذهب للمستشفى في كل فترة معينة لتعالج مرضها و لكن المشكل يكمن في الوضع المادي المتدهور الذي تعيشه العائلة و الذي لا يسمح بتوفير العلاج الدائم لإبنتهم .... و لذلك طالت معاناة مريم لمدة عشر سنوات إلى أن أصبح عمرها 14 سنة فقد عمل والدها جاهدا طول تلك السنوات لجمع المال الذي يناسب شفاء ابنته حتى شُفِيَت من مرضها تماما ...
و لكنّ الجانب الذي علينا تسليط الضوء عليه هو قصة الفتاة مريم الشُّجاعة ...التي كانت تعاني صحيا لكنّ ذلك الألم الجسدي لم يأثّر فيها بقدر ما أثّر فيها التنمّر الذي كانت تتعرّض له من طرف جميع من يحيطون بها .... فلم يكن أيّ شخص غير عائلتها على علم بمرضها و سوء حالتها و معاناتها بطلبٍ منها لأنها أرادت دائما أن تبقى حالتها الصحية الكارثية سرا على الجميع حتى لا ينظر إليها نظرة شفقة ... و رغم صغر سنها إلاّ أنّها كانت تجيد التمثيل فقد خدعت الجميع بأنها بخير رغم شدة معاناتها و رغم شدة المرض ... و لطالما عانت تلك الفتاة من التنمر حتى من أصدقاء طفولتها الذين عاشت معهم ذكريات كثيرة ... فقد كانت مريم تلك الفتاة الهادئة و قليلة الحركة و الغير اجتماعية ... و هذا ما جعل الذين من حولها يتنمّرون عليها فهي لا تشبههم إطلاقا ... و رغم كثرة المضايقات التي كانت تتعرض لها إلاّ أنها لم تخبر عائلتها بالأمر لأنها لم تُرِد أن

تشغل بالهم فقد كانت تعتقد أنها حمل ثقيل على عائلتها بسبب مرضها .
في كل مساء بعد انتهاء الدوام الدراسي تعود مريم إلى المنزل بخطوات سريعة لكي تتجنّب متنمّريها ... و في كل مرة كان يسألها والدها و والدتها "كيف مرّ يومها ؟" و دائما ما كانت تجيد التمثيل و تقنعهم بأنّ يومها كان جميلا ... و لكن في داخلها كانت تصرخ بأعلى صوت لها من شدّة قهرها ... و لطالما حبست دموعها التي تكاد تسقط من عينيها اللتان تلمعان كاللؤلؤ و هذا ما جعلها فتاة مميزة و استثنائية بالنسبة لي ... فقد أخذ مرضها و التنمر الذي تتعرض له الكثير منها و أصبحت حياتها عبارة عن ألم و ألم و ألم . و قد كان لكلاهما آثار وخيمة على جوانب حياتها كالدراسة التي ضعف فيها مستواها و جانب العلاقات الاجتماعية فقد أصبحت لا تطيق التحدث لأحد و التواجد مع أحد ... و لكنها لطالما كانت تمتلك موهبة الكتابة بحيث أنها تعتبر الكتابة عالمها الخاص ... و لكن لم تُري موهبتها لأحد ... في كل مرة كانت تنظر فيها للمرآة كانت ترى نفسها عجوز ميّت بُتِرَت روحه ... جثة هامدة مليئة بالجروح و الندوب و كأنّ جماعة ما قاموا بتعذيبها .
و لكن بعد أن بلغت عمر 14 سنة تغيّرت حالتها الصحية و في نفس الوقت ازدادت معاناتها النفسية و دخلت في حلقة اكتئاب حاد و هذا ما أثر على وظائف أعضائها و حياتها اليومية فلم تعد تأكل و لا تنام ... أصبحت تشبه الأموات الأحياء (zombi) و أصبحت أكثر عزلة مع تواصل معاناتها مع التنمر ... و قد كان من الصعب على والديها رؤية ابنتهما تموت أمامهما...فقد أخذوها إلى أكثر ظن
من 20 طبيب دون أن يعرفوا ما الذي أصابها ... و قد إستمرت على هاته الحالة إلى عمر 18 سنة ليتم في الأخير تشخيصها بالإكتئاب الحاد ... و بعد أن بدأت تعالج تحسنت شيئا فشيئا ... و رغم كلّ ما مرّت به الا أنها جعلت من محاولات تحطيمها فرصة لزيادة ثقتها بنفسها و شجاعتها و لم تسمح للمرض و التنمر والحياة بهزيمتها ... فقد عملت بجهد و أصبحت كاتبة و أخصائية نفسية و أستاذة في نفس الوقت و ناشطة في مجالات عديدة ليصبح شعارها " إما يكسرنا الألم و إما نحن من نكسره " بعد تجاوزها أسوء اللحظات التي صعّبت التنفس عليها
و في النهاية رسالتي الآن إلى ضحايا التنمر :
أعلم أن التنمر لعنة مظلمة بحيث تخنقك و تُفقِدك طعم الحياة و تجعلك لا تحب ما كنت تحبه و تجعلك تائها طول الوقت .... أعلم أن التنمر يقتل كل شيء داخلك ببطء و يجعلك تتساءل : ما الفائدة من بقائي على قيد الحياة و

كل شيء داخلي قد مات ؟
فأنت تبقى مجرد بشر من طين و ليس من حجر حتى الحجر و يُكسَر فما بالك أنت ... و لكن مهما حصل لا تدع قلبك يموت قبل أن تتوقف أنفاسك .... كل ما عليك فعله هو الابتسام في وجه من يتنمر عليك و تجاهل ذلك الشخص و سترى كيف سيثير ذلك غضبه و يجِنّ جنونه ....
برمج عقلك ايجابيا و لا تنسى انك المشكلة الوحيدة و في نفس الوقت الحل الوحيد ... كل شيء يتعلق بك ... لا تكن أنت العدو الحقيقي لنفسك ... انت هو عدوّك ....يمكنك ان تكون عدوّك و يمكنك أن تكون دواء جروحك .... أنت الوحيد الذي يستطيع تغيير حياتك للأفضل أو للأسوأ .... لذا أحِب نفسك و لا تتخلى عنها و ساندها دائما ... كن محبّا لنفسك ... كن صديقا لنفسك و لا تدع للتنمر تحطيمك .

بثينة بوشامة

وتين الروح

في هاته الحياة هناك معاني أسمى من العلاقات...ومفاهيم أعمق من الحب. أنها تتكون من أربعة حروف ...لكل حرف حكاية ...فصاد. صدق...الداء ..دفئ..الالف..ألفة...والقاف قصيدة تكتب بماء الذهب ...الصديق روح ثانية ..وأفعال ثابتة...وقدر مكتوب. نعمة لمن كان صادق...ونقمة لمن كان كاذب. تتشكل في طياته الوفاء والأمان...يعرف بالاطمئنان...في لقياه ترفرف الروح ..وتصنع الالحان في كل مكان ... تحلو الحياة. كفرحة طفل بعد شرائه للعبة ...أنه نعمة ووطن ...قد تنجب لنا الحياة صديق يعادل. كل البشر في العالم. أنه انسجام فلا تنساق لاب رفيق

مصيبح رقية

حياة بائسة

مجبورة ان أقبع هنا تحت ظل الخوف والذل في واقع الأسى والحرمان أن أعيش.
مجبورة أن أتظاهر بالقوة ولكن في داخلي جراح عميقة لا أحد يفهمها ولايجب أن يراها أحد
مجبورة أن أعاني، وهذا نصيبي فلقد أصبح الألم أكبر جزء في حياتي والذي يستحيل زواله أبداً.
أن أخفي ضغفي دموعي ويأسي وأن أكتم صرخة قلبي
الحزن يقتلني ببطء ألف مرة في اليوم في كل ساعة وكل لحظة
ايضاً في كل الثواني فهي تمر عليا كأنها ألف ليلة وليلة لا أحد يفهم وحتى إن سألوني سأجيبهم أنا بألف خير.
حتى وإن كانت هموم الكون تحتضنني
هل هذا هو قدري؟
ليجبني أحد هل فعلا هذا ماكتب على جبيني!!
ضاعت سنين عمري مني وأنا صامتة لا أحكي ولا أشتكي لأحد
لهيب من الحزن يشتعل في قلبي
وبحر من الندم لم تهدأ امواجه
أضحيت رفيقة أحزاني بل وملجأ لها سحقا لك أيتها الحياة البائسة كم أكرهك.
يقولون أن الحزن شيء لايدوم لكنه لم يستأجر قلبي بل ملكه وعاش فيه.
لا أعرف متى حدث كل هذا؟ وإلى متى سيستمر لكن جل ما أعرفه ورغم كل هذا
لازلت أقف على قدمي أحارب قدري متفائلة بأن الله سيعوضني كل ماضاع مني.
كنت دائما وحيدة اعتزلت الناس كي لأؤذيهم لكن آه كم كرهت نفسي

وصرت أتمنى الإنتحار لكنه ليس بخيار
ألم لا يزول وكآبة لا تنتهي لا أحد يشعر مثلي ومع هذا هم لي حاسدون فلو عاشوا حياتي لتمنوا الموت وطلبوا حياة آخرى ، صعبة قاهرة لا تكفي لوصفها بل هي قاتلة وأكبر خطيئة لي أني لازلت أعيشها!!
أتمنى الموت لأرتاح وأنتقل إلى عالم الأرواح لكن قيل لي: ليس بالموت راحة
أين أجدها ياترى ولايعجبني قولهم:
إن أفضل الأمور أوسطها
ياللغباء فهم يعلمون أنه لايوجد منطقة وسطى بين الجنة والنّار.
أيتها الحياة كنت فيما مضى أعيشك بقلب ضاحك وصدر رحب لكن مع الأسف لقد مات كل ذلك منذ زمن وتحول كل شيء بداخلي إلى رماد فعم السكون كياني وأصبحت أرى السواد أينما حلت عيناي
السواد فقط لأغير.
اكسريني واصدميني وحاربيني لكي أرى مدى صبري وقوتي، فلن أستسلم إلا عندما أتعلم كيف أعيش وأنا بمثابة ميتة على قيد الحياة فيا لها من مأساة.
قد قال لي جدي يوما: أن الأمواج الهادئة لاتصنع البحار الماهر.
هذه معركتي وسأخوضها إما أن أهّزمَ أوٌ أهّزمَكْ لست جبانة لكي لا أواجه فالهزيمة للشجعان والجبناء لايخوضون المعارك سأكون كما أردت أنا أن أكون سأصنع نفسا من حديد كي لاتحطم وقلبا من فولاذ كي لا يكسر، ولأخوض هذا الدرب الطويل لا أحتاج شمعة في يدي تذوب ثم تنطفئ بل سأحمل مشعلا لأضيء به حياتي نورا وسعادة فأنا استحق الأفضل وأن تكون عظيما ليس بالامر السهل
فمن رحم المعاناة يولد الأبطال لا ظروف تقهرهم بل من عقبات تصنعهم ولا مواجهات تكسرهم بل تكون تلك دوافع قوتهم للمضي قدما
سجل التاريخ بأحرف من ذهب أثارهم
هكذا هي الحياة.

حمادة بثينة

ألم الحياة

اليوم وكباقي الايام أنا حزينة ،تذكرت أيام طفولتي القاسية ،بمجرد تذكرها وكأن أحدهم ضربني بسكين شق صدري لا أستطيع التنفس وكأنني كنت في كهف لا هواءفيه،كنت في متاهة مظلمة لا أرى أحد ،كأنني عمياء ،تمنيت أنني لم أتذكر ،لكن بمجرد رأيت الندبات في جسمي ،أرجع مئة سنة للوراء. فعندما رأيت الجروح التي بيدي تذكرت أخي أتذكر بيتنا القديم وكل زاويةمنه،وكيف كنت أختبئ مكان إلى مكان حتى لا يضربني ،ولكن كل مرة كان يبرحني ضربا ،فكل زاوية به عبارة عن أحزان ،ضرب و بكاء ،أريد أن أصرخ بأعلى صوتي ،كفى ،كفى وحتى أبي ،و أمي كانت كل ما تضربني أذهب إلى غرفتي و أذرف دموعي، بالإضافة إلى المجتمع الذي لا يرحم ،فكم من معايرات و مضايقات سمعت، يا حسرتاه كم تعبت ،عشت حياة قاسية،حياة الحرمان ،البأس ،دقت مرارةالالم ،الوجع ،و الانكسارات ،الشيء الوحيد الذي كان يمدني بالقوة والشجاعة على المواجهة ،هي أمي التي أنجبتني وكافحت من أجلي ولو بالقليل أعتبره كثير ،فقد واجهت هي أيضا مشاكل ،لا ألبومها على ما بدر منها، ولكن لازلت أتذكر. ما ذنبي؟ لكنها نجحت .وأنا سيأتي اليوم الذي أرى النور الشمس في النهار و نور القمر في الليل ،وتصبح حياتي كلها أنوار بقي القليل ما دمت تجاوزت جبل من المشتقات فسأتجاوز الهضاب و التلال وسأصعد سلم النجاح وأصرخ من شدت الفرح حلمي تحقق.

أتذكر عندما كنت صغيرة قبل أن أنام أحلم و أتخيل، لم أكف يوما عن الحلم، يكفي أن أعيش روعته لأنني على يقين بأن أيام القادمة سيتحقق حلمي لأنني أأمن بقدراتي و عندي ثقة في ربي أن بعد العسر يسر، و بعد الضيق يأتي الفرج، فأنا كافحت من أجل تحقيق أهدافي و لازلت ، كافحي لا تستسلمي كافحي ،واجهي مخاوفك و تغلبي عليها، فبمجرد تحقيقها تنسي الأوجاع،فقط كوني شجاعة لأن النجاح يكون من نصيب من تحلى بالشجاعة لا تيأسي فما دام هناك امل ، حلم ، فحتما سيتحقق ذات يوم ،فقط ثقي في نفسك و أحلامك و لا تنسي الثقة في الله فهي أساس كل شيء.

ڤرفي عبير نورهان

تعلمت منها

لا يوجد أحد يخلو من ضغوطات الحياة وصعوباتها فلم يسلم منها حتى الأنبياء والرسل فهي تعلمنا دروس كثيرة فقد تعلمت منها أن العلاقة الوحيدة التي يجب أن نصلحها هي علاقتنا بالله عز وجل لنراها جميلة فالله وحده من يحقق المستحيلات بالطريقة الأكثر استحالة فالقلب المنكسر سيجبر وامورك العرجة ستستقيم والطريق المسد سيفتح ،تعلمت منها بأن الوالدين اذ قسوا علينا فذلك لمصلحتنا ورضاهما هو نجاح حياتنا ، تعلمت منها بأن الصداقة الحقيقية هي التي تكون بالمواقف لا طول السنين فكم من صديق كانت مدة صداقتنا لسنوات وخاب ظني بيه وكم من صديق تعرفت عليه لفترة قصيرة و كان صديق حقيقيا تعلمت منها ان لا اضع ثقة في الاشخاص وكذلك انه يجب دائما حسن الظن تعلمت منها مهما كانت حالتك سيئة يجب أن لا تنزع تلك الابتسامة لأن في ابتسامة في وجهك اخيك صدقة تعلمت منها ان القلب يجب ان يكون صافيا خاليا من الحقد والحسد لآنه يضر صاحبه فقط

تعلمت منها إن الكذبة واحدة تجعلك تكذب الف كذبة ولا تدوم سوى الحقيقة تعلمت منها أن في الصدق طمأنينة تعلمت منها كل ماتفعله وتقوله سيرجع لك ان كان خيرا او شرا فلكل فعل رد فعل تعلمت منها أن اتوقع ما لا يتوقع تعلمت منها بأن بالعزيمة والإصرار والارادة تخلق المستحيل تعلمت منها بأن فعل الخير هو شيء وحيد يدوم بعد غيابك تعلمت منها بان كل الظروف والمشاكل التي نوجهها هي التي تجعلنا أقوياء واخيرا استنتجت انه إذ لم تتألم لن تتعلم

نعم تعلمت منها ولازلت اتعلم

سهام واصل

انا من غدرتني صديقتي

الصداقة بمعنى التسامح اللطف و المحبة لكن عندما تكتشف انها مزيفة ستكون الفاجعة الاليمة أردت دائما ان اقدم لها رسالة. و أقول انت يا من نضرت اليك بعين الحب و الاخوة

انت يا من اذقتك ملح بيتنا و خذلتنا

انت يا من كنت تدعين انك في مكان الأخت الثانية

نعم انها انتي التي ظننت انكي سندي و طعنتني

هذه هي الحياة الظالمة

منذ ذلك الوقت قررت ان لا أيأس من وحدتي فهي المكان الوحيد الذي اضمن فيه عدم خيانتي تيقنت ان الانسان لا يستطيع ان يجد الوفاء في عصر الخيانة و الحب في قمة الجبانة عندما تم طعني تعلمت درسا كبيرا وعرفت أن الثقة هي من أعظم الامور التي من الصعب ان تجدها في أي شخص وتعلمت ان الثقة العمياء تأخذك للهلاك

الغدر صعب وخاصة عندما يكون غدر الصديق بمعنى الاخ

دحلاب أميرة سرين

قصة التائب

حدّثني ضميري فقال : كيف أصبحت ، بعدما عن فنّك توقفت ؟ ضحكت و قلت : من الجيد أنّني فطنت ، ولله سجدت ، والقرآن الكريم قرأت .

بينما كنت جالسا أقابل البحر تحت السماء الزرقاء تذكرت أياما عوجاء ، كان عمري 11 سنة أحب اللهو وأعشق الغناء ، أحب التلحين و الإيقاع و أمضي معظم أوقاتي أمام الحاسوب أسمع و أشاهد ما أرغب به .

و بعد مرور السنين و في أحد الأيام و أنا أستمع لأغنية " راب " أبهرتني كلماتها و إيقاعها ، كانت جميلة حقا ، فأردت تقليدها و بدأت أكتب الكلمات و ألحنها . ومع مرور الوقت أتقنتها و ألفت أول أغنية في حياتي ، عرضتها على أصدقائي فأعجبتهم و شجعوني ، وقال لي أحد الأصدقاء : هل حقا أنت من كتبها ؟ فقلت له : نعم ، أنا كتبتها ، ثمّ ذهبت مسرعا إلى صديقي صالح الذي يتقن فنّ " الراب " وكانوا يلقبونه بـ " BOB SOLO " وهو الذي ساعدني في الوصول إلى هدفي ، وسجّل لي أول أغنية في الأستوديو ، كان أمرا شيقا في بداية الأمر لأنني عندما نشرتها على اليوتيوب لم يمرّ أسبوع حتى جمعت ألف مشاهدة على حسابي ، يا للرّوعة ! لقد جنيت ثمار جهودي .

تسارعت الأيام حتى أصبحت أغنّي في الأعراس و الحفلات ، لكن رغم التشجيعات كان هناك من ينصحني بالابتعاد عن هذا العمل لآنّه حرام ، ومن بينهم عائلتي جميعها ، ودائما يقول لي أبي : يا بني هذا الطريق الذي تسلكه لا يبشر بالخير لأنّك تعصي الله ، تب وعد إلى الله فهو غفور رحيم ، أما أنا فأجبته : يا أبتاه سأتوب إن شاء الله . لم يقنعني كلام أبي و عائلتي لأنني لم أكن أفرّق بين الحلال و الحرام و الصحيح والخطأ ، كنت إنسانا فقير الإيمان . في القلب لا أعرف معنى كلمة حبّ الله وعبادته .

مضت سنة وكنت في أحد الأعراس أغني كعادتي ، و أثناء عودتي إلى البيت في وقت متأخر من الليل سمعت أذان الفجر ، فطأطأت رأسي خجلا من الله لأنّني لم أكن أصلّي و لا حتى أدعوه لهدايتي . وصلت للبيت

فوجدت غرفة أمي مضاءة فدخلتها و وجدتها تصلي ، خرجت بهدوء و ذهبت لغرفتي و استلقيت على سريري و بدأت بالتفكير .. ماذا دهاني ، لقد أصبحت غريبا في هذا البيت أدخله ليلا للنوم كالنزل ، و منذ مدّة لم أجلس مع عائلتي ..آه ! يا لهذه الحياة التعيسة ، ليتني لم أدخل هذه المتاهة .
دخلت أمي غرفتي و قالت لي : أنا أحسّ بك يا بنيّ و أعرف أنك لن تقتنع بكلامي ولا بكلام أحد آخر حتى تفهم و تقتنع بنفسك ، نظرت إلى عينيها الحزينتين لحالي و ذرفت عيناي الدموع وقلت في نفسي : " اللهم اهدني إلى الصراط المستقيم واغفر لي إنك غفور رحيم " ثمّ ضمّتني أمّي لصدرها وقالت : لا تبك ياولدي ، لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ، وذهبت لتنام . أشرق الصباح و إذا بأمي تسمع صوتا جميلا يرتل القرآن ترتيلا ، و إذا به ابنها أصبح يصلي و يقرأ و يرتل القرآن ، وتاب إلى الله توبة نصوحا لأنه فهم معنى الحياة ، فلا شيء سيأخذه معه سوى أعماله ، و أن الدنيا فانية و لن يبقى إلا الله

عبد الرزاق بوشينة

غدر صديق

سأبكي وأصرخ حتى تسمعني الحيتان من قاع المحيطات بسبب الحزن الذي بداخلي فطر قلبي عندما غدرني أقرب الأصدقاء

منذ تلك اللحظة صرت لا أثق بأي أحد كرهت الجميع و ظننت أن الجميع يكرهني بقيت لمدة سنة كاملة في المنزل لا أخرج منه الا للذهاب للمدرسة , حتى في المنزل لا أتكلم مع أحد من عائلتي اختلطت علي الأمور و تدهورت حياتي بالكامل و انقلبت رأسا على عقب , تحولت من انسان اجتماعي بشوش لا تفارقه الابتسامة الى شخص كئيب تعيس أتكلم وحدي كالمجنون بين أربعة جدران صرت اعشق الظلام الحالك و أسمع الأغاني الحزينة , أصبحت مدمنا على التدخين و أشتاق لاستنشاق الأكسجين . حتى عائلتي لاحظت ذلك و سألوني على سبب كل هذا لكن كنت أتهرب دائما من الاجابة عليه صراحة لم أستطع حتى خلق كذبة عليهم لأن الكأس امتلأ الخذلان لهذا لم أقدر على الكلام . والأيام تمر علي كالسنوات وفي كل ليلة أذرف دموع الحصرة و أقول : لماذا انا ؟!

أضحيت أنام مثل الطفل الصغير من كثرت البكاء على حليب أمه , في الصباح الباكر أيقظتني قطتي التي أهملتها منذ وقوع الحادثة مع شروق الشمس , ذهبت الى الحمام و غسلت وجهي ثم رأيت في المرآة ولاحظت أن وجهي صار شاحب اللون أشبه الموتى , كثيف الشعر و اللحية المجعدة التي تخيف الأطفال . ثم قلت في نفسي : يا حصرتاه على جمالك يا عبدالرزاق صرت مثل مصاصي الدماء . أخدت المشط و المقص و حلقت رأسي و لحيتي , بعد دقائق عاد ذلك الوجه الجميل ثم توضأت الوضوء الأكبر و قمت للصلاة عند وقوف على سجادة الصلاة واذا بذلك الحزن و الألم يزول عن قلبي . كنت أصلي و أبكي لكن هذه المرة من شدة الفرح , انتهيت من الصلاة و جلست أذكر الله و أحمده على نعمت الاسلام . ثم فتحت المصحف الشريف و شرعت بالقراءة و اذا بصدري شرحه الله عز وجل عند الآية : < و من أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا و نحشره يوم القيامة أعمى > . بقيت متألا في هذه الكلمات و استلقيت في

سريري و انا أردد في هذه الآية تذكرت أن الله اذا أحب عبدا ابتلاه , دعوت الله و قلت : اللهم انا نحمدك و نستعينك ونستهديك و نستغفرك و نتوب اليك .

مضت سنتين و نصف من هذه اللحظة التي أكتب فيها الان و أخدت عبرة منها الا وهي : صدق الصديق بقول كلمة صادقة ولن تصدق الصداقة بدون صديق صادق

عبد الرزاق بوشينة

نيتى مشكلتى

أقول كلامي بكل نية صافية ...يفسره الورى بمعانٍ مغالطة ....أحاول شرح مقصدي ومنهلي ...
كأنني أحادث أبو الأخطبَ ...
أرافق من في وجهي باسما...ضاحكًا ...
وفي أول فرصة ..يسقط القناعُ عن القناعِ ...
فيضرب ظهري بيد من حديد ... فهل من جديد ؟؟
دائمًا نيتي مشكلتي ...
وقفت بخاطر مكسور ... وقلب مقهور ....
وكُلي عزم ... كلمتي حسام لا يتردد ...
لأثق في من يتبسم ...للمصائب يترسم ... ينتظر ضعفي يترصد ...لأغلب مشاكلي متعمد ...

حنين بقاج

توأمي

صديقة بنكهة أخت تلك هي نصفي..

سندي الثَّابت الذي لا يميل، روحي وكتفي حينما أنهار..

سعادتي حين أحزن، مأواي من الخذْلان والخيبات، شمعتي في الليل، نوري الذي لا ينطفئ ..

لازلت تلك الطّفلة البريئة التي شاركتها مقعد الدّراسة منذ خمسة عشر سنة، تشاركنا في مقعد، ثم في سَكَاكِر، ثم روح ،ثُمّ عمر لم تتغير سوى أرقام اعمارنا، هديّة انتي من السّماء كمطر بعد جفاف طويل..

أحبك بقلبٍ فاضَ بمشاعر، قلب تبعثرَ وجَمعته، انكسر وأصلحته، بمواساتك، حبك، حنانك ..

براءتك بحجم براءة طفل صغير، نقية انت كنهر صاف،

أحلم لو يرافق اسمك اسمي في دفترنا العائلي آن تكوني توأمي مثلاً..

علمتني الحياة أن الصداقة روح ثانية، ومأوى ثاني

أن نكون قريبين برغم البعد فالحب ليس بالمسافات.

أحبك لآخر نفس من أنفاسي.. ☁️❤

حنين ذباح

دقات كيان:

قيل لي يوما: "من تركك مرة يتركك لألف مرة أخرى"
لأول مرة لم أفكر بعقلي اتبعت مشاعري الغبية لم أصدق هذه الكلمات فأعطيت الفرصة لشخص لم يكن علي إعطاؤه والآن أشعر بالخطأ والذنب على نفسي فقد كنت السبب لأنكسر ببساطة جعلت أسوء الناس يخترقون حياتي مرة أخرى، رغم كل الآلام ،الجروح...
وداعا إلى هنا نهاية الحديث.
ولكي تعيشي صديقتي في هذا الجحيم ،في هذه الحياة البائسة...
يجب أن لا تقعِ في كذبة إسمها صداقة أو حتى الحب ...
فلا يوجد صديقٌ في هذه الحياة ولا حبيب خذيها نصيحةً مني.
غير أبوك وأمك ...
فالكثير سيعزلك إلا هما !!
فحافظِ عليهما ،وإن كان لك إخوة فقومي بحمايتهم من الذئاب التي حولهم ....

شايب مريم

فواصل كتاب

الحياة كتاب ... و فواصلها دروس ... لكل صفحة مفتاح خاص تدركه عند نهايتها ... من أهم عناوينها الصبر ... كيف لا و هو أساس قراءة هذا الكتاب ... علمتنا الحياة أننا من نختار نهاياتنا ... و النهايات ألوان فكل منا له لون ليرسم نهايته ... و انه نهاية الظلم الفرج ... و الكآبة السعادة ... و أن لكل إنسان فاصلة بعنوان تكتب على أول سطور حياته لكن إدراكها يكون في نهاية

سبأ هبة الرحمان

طعنة غدر

ما أصعب لحظة كنت تراها كخطيئة لا تغتفر في المسلسلات وتظن أنها خرافة اختلقها المخرج للفت الانتباه ....وآه ليت خيالك يا انا حقيقة ....غدر الصديق وطعنة الأسى من يوما قلت أنه حافظ سرك وسندك في العزى

نظرت برغبة وشوق وكره وحزن إلى داخلي فتفتحت اسرار الماضي ....شوك وزهور ....ابيض وأسود.....قصة صحبة في الماضي المجهول.....قطع صغيرة جدا .....متناثرة في داخلي ....رواية صحبة .....كتب لها الزمن .....أن تنتهي بأبشع طرق ....فبينما أنا اسير وأحارب ركب الحياة ومافيها من محافل ودعيات .....فجأة دماء أنزفها ....قلبي يتقطع ....اي خنجر هذا .....أنه خنجر الغدر .....ومرارة الحنظل .....اه يامن يوما ..أختا سميت....وفية ....الناس أمامهم دعيت .....تبا لك.....فغدرك لازال راسما ....وناقشا بصمته في داخلي

.....ندوبه في كياني في روحي ....تحرقني رويدا رويدا .....الواه والآه .....ليوم كنت فيه ليا الجاه .....وكنت أنا لك دمية تمارسينا فيها طلاميس غدرك وجنونك المشؤوم ....كيان ....غدر ...بربك اانتي صديقتي حقا ام روحا من بني صهيون
تقمصتها ....ام لعنة فراق حلت بنا ....لا ليس كذلك فقط حقيقة بينها الزمن وخطها القدر

كنزة ملكاوي

حين نقبل بأقل مما نستحقه

حين تمنحك الحياة فرصة جديدة لتبدأ من جديد ،فإياك ان تلتفت للوراء ويأخذك الحنين لمن تركك في قمة ألمك ويأسك من أفلت يدك ،حين كنت وسط دماء قلبك المضرجة ،عالقا بين جراح تحاول أن تلملم شتاتها .
ليتك أخبرت قلبك بأن من يخون العهد مرة ويدير ظهره لك في شدتك سيفعلها ثانيا وثالثا وحتى عاشرا.
لكن قلبك البريء أبى أن يصدق ذلك من فرط سذاجته .
ظننت أن من أعطيته قلبك ليدوس عليه مرارا وتكرارا سيتغير حين تمنحه الاف الفرص ليصير كما كنت تأمل كل مرة ،أن يعود شاكرا لك اغراقه بآلاف الاعذار التي تختلقها له كل مرة ،بعد أن يغرقك بأسطواناته المزيفة ،آملا يوما أنه سيغدو الشخص المثالي الذي صنعته مخيلتك .
لتستفيق يوما وانت منهك القوى ،انتهت بطارية الامل ،وزالت تلك الغشاوة لتتفاجأ انك اهدرت سنوات عمرك مع من استنزف كل جميل فيك .
ستكمل صراعك بين قلب يريد وعقل لا يريد ،لتقرر بعدها أن تدوس على قلبك وتبتعد بعيدا حتى لا يجرفك الحنين لمن لا يستحق ،رغم كل محاولاته ،وعوده الجديدة وتوسلاته،سيقف مذهولا بين يديك عاجزا عن فهم ما جرى لك ستخبره حينها ،ان ابواب قلبك قد اغلقت منذ زمن وانه صار ماض قد طويت صفحته .
ستكمل حياتك هذه المرة وقد ازهر قلبك مع من يستحق ،حين تغادر من ارهقت روحك لأجله.

شعلال مريم

خلف جدران المشفى(مقبرة الحياة)

انا طفلة لا اتجاوز التسع سنوات واقفة خلف زجاج النافذة بعد ان طعنتني الحياة في صحتي وألقت بي ضحية في مقبرتها واقفة انظر بلهفة بشوق كغير العادة فاليوم موعد مغادرتي هذا المكان البائس
لم انسى قط ذلك اليوم المشؤوم الذي اتيت فيه الى هنا كانت علامات الفرح مرتسمة على وجهي كان يتهيأ لي انه ككل مرة سيشخص حالتي طبيب ثم يعطيني دواءا لاذعا مرا اعتدته بالإكراه نعم انها سذاجة الاطفال ولكن الاجواء كغير لعادة الحزن باد على الوجوه ماذا يحدث يا ترى؟ لما اختي غريبة الاطوار آه رباه تكاد تكسر عظامي من الحضن؟ لما دموعها منهمرة ؟ماذا حصل اخرجتني من دوامة افكاري لمسة يد جعلتني انتفض انها فتاة بابتسامة بلهاء تقول :هيا عزيزتي لآخذك الى مكانك.
اي مكان هذا؟ هنا ؟ لا لا .. امي الجوكي اخبريها اني لا انتمي الا هنا.. امي أنا لم ازعجك قط.. اختاه ارجوكي لا تفلتي يدي اطحني عظامي بين يديكي لا أبالي ...لا تتركوني ...امي انا بحاجة اليكي .. امي أمي قبل ان ارد سحبتني تلك الساحرة ذات الابتسامة المصطنعة واعطتني مهدئ لم ادرك حينها ان وقع كلامي قطع قلب امي اشلاء فوجدت الدموع سبيلها الى وجهي طيلة تلك الايام فصرت افكر هل عاقبتني امي لأني لم اصبر مثلما نصحتني وشكوت اليها لما أنا طريحة الفراش وغيري من الأطفال يلهو ؟
هل عاقبتني عندما تذمرت من ذلك الدواء اللاذع المر وغيري من الأطفال يستمتع بالحلوى؟
هل عاقبتني لأني كنت دائمة البكاء وغيري من الاطفال صدى ضحكته مسموع؟
لكن سرعان ما اخبرتني صديقتي ملاكي الحارس هكذا اسميتها وقتها ان كل هذا لمصلحتي انها طبيبة متدربة كانت تلهو معي كثيرا
وها انا ذا سأغادر هذا المكان الذي لم ولن احبه يوما ارى لمعة رضى وفرح في عيون اهلي وخاصة امي وها انا ذا في عمر الزهور وقد ادركت ان الحياة دروس وعبر لقد تعلمت الصبر ولم اشكو لأحد غير خالقي ولم يسمع انيني غير أمي نعم امي التي وجدت التجاعيد لوجهها سبيلا ليس كبرا وانما تعب لقد تعلمت منها التضحية تعلمت الصبر على الابتلاء قوة وأنه يجزى عليه ... هذه حكايتي ودرسي من الحياة

لكحل شيماء

وجع قلب

وكيف لي أن أثق بعدك.....
وبعد أكبر خيبة منك.....
من شخص لم أظن يوما خيانته ففعلت.....
ولا أدري ما هو سببك.....
خسرت الدنيا بعد فعلتك...
ظهرت لي على هيئة ملاك....
ولم أرى منك جانب ظلمك.....
وضعتك مكان أخت لي.....
فوضعتني كطعم لاصطياد ما في بالك.....
بيتي أدخلتك .....
أكلي أطعمتك.....
عائلتي عرفتك ففردا منها جعلتك.....
بطعنة في الظهر كافأتني....
وجعلتني أخسر ثقتي بك...
واللامبالاة تلقيت منك.....
في أمر أوجع قلبي بسببك...
أف عليك ما أغر وجهك....
اذهبي ولا تدعي عيني تراك.....
فما فعلته بي يكفيك.....
أن ترينني حزينة دهر يرضيك فلن أثق في من بعد
فدرسا متينا تعلمت

عسلي خولة

عبرة وخبرة

شئنا أم أبينا لابد أن نتألم لنتعلم فالحياة لا تعطينا دروس مجانية ينبغي دفع ضريبة هكذا هي الدنيا تفاجئنا لا البدايات التي نريد ولا النهايات التي نتوقع حقا إنها مليئة بالأسرار لا يمكن التنبؤ بها ندخل في ممرات مسدودة متاهة دوامة كل يوم نكتشف حلقة مفقودة درس جديد فعجبا لأشخاص يدخلون حياتنا تحت مسمى الصداقة فجأة يصبحون غرباء مؤسف حقا أن تكتشف أنك كدواء تستعمل وقت الحاجة بمرور الزمن أيقنت أن الثقة كالمزهرية حالما تنكسر لا تعود لطبيعتها وإن أصلحتها فكم من أشخاص عرفتهم ماتوا في حادث ثقة أدركت أن الناس مواقف من لا يسندني في محنتني لا حاجة له حين أقف البشر كالقطط ناكرة للجميل مهما فعلك وكأنك لم تفعل أغدر من الذئب يطعنوك في ظهرك وفي وجهك يوزعون ابتسامات نفاق كالحية لا يأمن لهم يبثون سمهم علمتني الحياة أن لا أسرف في حزني وفرحي لأن الحياة لا تتم بوتيرة واحدة نصيحة لا تكن لينا فتعصر ولا صلبا فتكسر ولا تترك أي ضربة تسقطك وأي صدمة تضعفك وأي فشل يحبطك وأي خطأ يقتلك كن قويا بالله فلا مكان للضعفاء في وقتنا نعم للعمل لا للاستسلام وأخيرا الحياة مدرسة واختبار وشهادة توزع في الآخرة ومن ينجح يدخل الجنة ومن يرسب يدخل النار

جيدل مديحة

بين أروقة الحياة

لا نهاية سعيدة حيث أقف ولن تكون حيث سأذهب ، لم تكن هناك نهاية سعيدة لأي حدث في حياتي كل ما مررت به حطمني واقتص جزءا لا يستهان به مني ، لست حزينة فالحزن للبلهاء فقط كما أني لست سعيدة أيضا ، انا بلا شعور فما ذهب من مشاعري أجزاء لم يكن بالهين ، ألتمس الأعذار وأرمي بالذنب على القدر ، قدري استثنائي حقا ، كنت أوشك على النهاية دائما فترتسم لي بداية جديدة تعطيني أملا ثم تعاد الأحداث فترميني في دوامة القدر من جديد ، أنا انخدع مرارا وتكرارا لكن في كل مرة أصنع أملا بالتغيير ، هل يمكن أن يتغير القدر ؟ ، هل يمكن تغيير نهايتي من التعيسة للسعيدة أو تغييري من المهزومة إلى المنتصرة ؟ هل يمكن أن يصبح مدمري مرمي ؟ ، متاهة هي الحياة ، بعض الطرق الملتوية ترمي بنا إلى جدرانها اللامتناهية تجعلنا نستشعر مخرجا ثم تفاجئنا بجدار لا أمل في تخريبه ، فجأة ترينا بصيص نور يوهمنا بأن الأمل لا ينقطع وتصدمنا من جديد ، تجعلنا نغتر بضربات حظ بعدها تسحبنا من بين احتفالاتنا وتعيدنا لنقطة الصفر ، غريب أمرها وأمرنا وما نمر به وما يمر بنا فمتى نمر بمرها لنلقى حلوها ومتى تمر بنا لحظات السعادة لتذيقنا نشوتها ، تستكمل الحياة دروسها إلى آخر رمق فينا فهي مدرسة تلتحق بها منذ ولادتك إلى آخر أنفاسك ، اختباراتها كثيرة ونتائجها تظهر بدون إعلان ولا يمكن تحديد مدة تصحيحها ، اعمل جاهدا لتكسب رهانك ولا تسمح للتشاؤم بتجاوز عتبات بابك ولا ترتمي في حضن حزن الأيام الثقال وإنما ارمه وابتسم الحياة فلا بد ان يأتي يوم وتبتسم لك .

مصابحية شميسة

عمودي الفقري

أبي يا أجمل ما وهبني الله في حياتي.....
أبي سندي وقوتي.....
أبي عزوتي وثقتي....
أبي ملجئي حين ضعفي....
أبي السند القوي الذي لا ينحني.....
أبي أصدق الناس في حياتي...
أبي منارة عتمتي.....
أبي نور البيت ومثلي الأعلى.....
أبي خيمتي الأمينة. وميزان عدلي....
أبي سعادتي ولا سعادة لي من دونك....
أبي كم أعشق شيب رأسك لأنك أفنيت عمرك في خدمتي.
أبي وإن قضيت عمري كله أدعو لك لن أوفيك حقك...
أبي أسطورة بين رجال العالم يستحيل تكرارها....
أبي يامن علمتني كل جميل. يامن علمتني الصبر والاجتهاد سأحكي عنك للعالمين وستبقى قدوتي ليوم ينقلبون.
أه يا أبتي.....
أشهد لك يوما يا ابتي ، يوم الصاعقة ، حوادث دارت بك قهرت قلبي ، وكان الدمع سيال والجرح في خطى وكأن العالم أسود والليالي ممطرة حزنا عليك والنفس في ثرى لا تعرف ما تقول ولا كلام يخرج عن لسان ، في ذلك اليوم كسر خاطري وانجرحت مشاعري، أحسست بالوحدة والضعف، خفت مفارقتك تجارب صعبة وبحفظ الله رأيتك أمامي تعانقني من جديد وتبتسم وتقول أنا كالحديد ، يومها قدرت مكانتك يا أغلى حبيب ومكانك لن يأخذه رجل بألف روح أو وريد
أبي حياتي من دونك عتمة
حبيبي وتاج رأسي
عمودي الفقري
أدعو الله كل يوم أن يحفظك ويرعاك بعينه التي لا تنام

سيرطوال خيرة مرام.

تألمت فتغيرت

آه من وجع قلبي، كم غدرت يا الله، طفح الكيل لقد تغيرت يا الله لم اعد كسابق عهدي. لقد غدوت شخصا آخر،لم اكن اريد ان اصبح هكذا لكن الظروف اجبرتني على التعامل بالمثل فمن غدرني غدرته ومن ظلمني ظلمته ومن جرحني جرحته ومن خانني خنته ومن طعنني في ظهري طعنته في قلبه، لم اكن اود التحول من شخص ذو نية صالحة الى شخص خبثه كخبث ذئب غادر... سئمت من هذا الوضع يا الله ناجيتك فاقبلني مقبل صدق يا رب ناجيتك وانت الاحق بالمناجاة...

_لم كل هذا الالم؟!

- بالطبع هو ألم بل ألم فتك بي هم من جعلوني اقبل على هاته الصفات هم ولا احد غيرهم، ا أخطأت حين وثقت فيهم ام ماذا اكان خطأي انني اعدت صياغة كلمة «احترس فكلهم ثعالب» بحسن نية ام ماذا؟! ام كان الخطأ افدح هذه المرة ما ذنبي حين اعتدت بقائهم بجانبي وخيّل لهم انني ضعيفة ان ابتعدوا بالطبع لا فأنا اقوى من جبل مرصوص، لم فعلو بي هكذا أ أستحق حقا!؟ لم جازوني بهذا الصنيع؟ ما اود معرفته هو "أ استحق حقا؟ "

_ مهلا! لم افهم شيئا مما قلت. فقط لو تحدثت بروية حينها لربما سأفهم؛!

- اولا: وثقت بهم. ثانيا: جعلتهم قبل كل شيء. ثالثا: تعودت عليهم او بالأحرى اعتدت بقائهم بقربي. رابعا: استلطفوني بكلماتهم لوهلة ظننت انهم حقا يحبونني... خامسا: جرحوني بتلك الكلمات التي قطعت قلبي خيل لي انهم اعتمدوا فعل ذلك فصبرت وقلت ما عاذا الله إن بعض الظن اثم. سادسا: منحتهم فرصة وياليتني ما فعلت. سابعا: انا من أخطأت نقص اهتمامهم فزاد غضبي بعدها تفوهت بكلام جارح لكن اقسم انه لم يكن بقدر جرحهم لي بل كانت مجرد زلة لسان. ثامنا: استغلوا الوضع ليرحلوا ويكون الامر لصالحهم ليكون كل الذنب ذنبي. تاسعا: فعلت المستحيل فقط كي استرجعهم اعتذرت لا بل وحتى اصبحت كرامتي تحت الحضيض لكن ما يهم انني كفرت عن ذنبي. عاشرا: عادو لنفس الطباع تعمدوا جرحي مرة اخرى، كما لو انهم وضعوا ملحا فوق جرح عميق...

_ تابع انا انصت جيدا فقط اكمل!

- لم يتوانوا يوما عن تسببهم في اذيتي ومذنبي. حتى قلبي لم يكن كقلوبهم هم، اتهموني بأن نيتي عكس نيتهم او بالأحرى انني خبيثة لكن لم

يكن الخبث باديا على وجوههم ليتهموني انا تبا. لهم منافقون هم حسبي ربي وكفى... ولأنني قدمت لهم الكثير من الحب والحنان والوئام جازوني حق حبي لهم غدرا؟ تبا لهم.. لم احظ يوما بحبهم بل كانوا مصدر الامي

_ماذا بعد وماذا حدث استكون نهايتها كنهاية باقي آلامك؟

• لا ليست الام بل تراكمت آلامي حتى اصبحت مألمة سأواصل هذه المرة... في الاخير ولأنهم سئمو ولم يستطيعوا مواجهة حبي لهم اعترفوا واخيرا بقولهم: «ليتك تبتعد قليلا فحضورك يزعجنا».. اااه فهمت الآن لما لم تتكلموا منذ البداية لما كنت اعتدت بقائكم ولما تعودت عليكم ولما احببتكم ولما دعوت الله في صلاتي واخبرته بكم لم ولم و لم..

-- وكأنك قد اثرت فيا قليلا.. تبا لهم كم هم حمقى!..

• كان وجودي يضايقهم فما كان لي بد عدا ان ابتعد او بالأحرى اتغير وانساهم لكن هذا لن يجدي نفعا بطبع هذا لن يشفي ألآمي وجراحي التي تسبب بها اقرب الناس لي. اتخذت اهم قرار والذي انا الآن ادعو الله ان يرفعه عني لأنني ما عدت ارى نفسي بريئة...

_ما كان بند قرارك اذا؟!...

• قراري الا وهو ان اصبح مثلهم ان اعاملهم بالمثل ان اطبق مقولة «العين بالعين والسن بالسن والبادي اظلم» تغيرت بفرق مائة درجة لم اعد اهتم لأمر احد وكأن قلبي قد تحجر.. كل هذا بسببهم هم. هم من جعلوني اتقن هذه اللعنة. هم من تسببوا في جرحي لكن اتعلم ما السبب الاساسي الذي جعلهم يفعلون هكذا؟

_اخبرني به لا تتوانى! ...♡

• الثقة.... نعم ثقتي العمياء فيهم هي السبب في مأساتي ليتني لم اثق بهم وليتني لم اتعود بقائهم لأنني ايقنت واخيرا انه لن يبقى شيء على حاله حتى من قال احبك تجرأ وقال «ليتني لم اعرفك» تبا لهم

_صبرا على ما يحمله قلبك صبرا ومابعد الصبر إلا الفرج...♡

تبا لمن خان وغدر وجرح فوالله وبالله ان من خلق لا يضيع وكلنا مارون على نفس المسار

رفقا بمن جعلك سر سعادته فوالله لو علمت حجم الالم لما تجرأت على فعله.

سوزان بدر الدين

" الآن أدركت انـي "

تعلمت من الحياة أن أعطف وأحب أن أحيا من جديد أن أنهض بعد الوقوع تعلمت أن أجتهد لتحقيق ما أريد أن لا أبالي بالآخرين أن لا أنحني أن أستقر في حياتي وأن أستمر في إنجاز هواياتي أن أحيي صداقات جديدة أن لا أثق بمن لا يستحق الثقة أن أحب بصدق

أن لا أغرق بين الواقع والتوقع أن أدرس وأعمل

أن أمد يد المساعدة وأن أتواضع في كل ما أفعله أن لا أنكر الجميل وأن أبتسم في وجه كل شخص أن أفرح وأمرح في حياتي ولا أضع مكان للعبوس والحزن أن أزين عالمي بالألوان أن لا أستهزئ بالآخرين تعلمت منها أن أعامل الناس بمعاملة واحدة

واصل هدى

حياتنا

حياتنا فيلم طويل أو قصير سعيد أو تعيس شاق أو مريح نعيشها لحظة بلحظة حتى تنطفئ من الزر الأحمر ونختفي من الكيان في تلك اللحظة نتحاسب عما فعلناه فيها فأجعل حياتك مزرعة أفعالك وزرع فيها أفعال كالورود الحمراء ذات عطر فواح كي تدخل بيتك الأبدي وتعيش فيه بسعادة وارتياح وتنعم بالفلاح والنجاح أما إن جعلت ذلك الحقل قمامة ذات رائحة كريهة فستكون غلطة عمرك وستندم لأنك ستعيش في جهنم في حرارة لا تطاق لن تذوق فيها لا البرد ولا الشراب إلا الحميم والغساق فابتعد عن الأفعال التي تجعلك من هذا النوع واسعى جاهدا لتضع كل الاحتمالات قبل اتخاذ القرارات وإلا ستندم وتتمنى لو كنت

أمير بوفريس

أصبر لتحقق

مضت ثمينة عشر عام و انا انتظر هذه اللحظة .
الان أشعر أنني خلقة من جديد . كل تلك الاحزان و المتاعب قد زالت .
كل تلك الدموع الحزينة جفت فأصبحت دموع السعادة .
أمنت بربي ثم بذاتي و لم يهمني أي أحد، حلمت و جاهدت فحققت و ها أنا الان قد وصلت لما أردت و لما تمنيت
صبرت و لم يذهب صبري هباء صحيح أنه لم يكن شيء سهل بكيت و سخر مني الكثير لكني لم أستسلم و واصلت .
اسمعوني جيدا يا سادا
لن أقول لكم شيء سوى أصبروا و ثقوا بمولاكم و لا تسمعوا لأي شخص يسخر من طموحكم .دعوه يضحك في البداية لكي تضحكوا عليه افي النهاية، و حلموا فالحلم ليس بالمال ربما في زمان تلتقي أنت و حلمك في مكان

سماح أودينة

"ملقنتي

ان العمر قصير والزمن محدود، ونحن أحوج ما نحتاج أن نعطي نكهة جميلة عذبة لحياتنا وأن نضيف لكثير من تفاصيل حياتنا قيمة إيجابية ، ومعنى جميل ،كما هي ملعقة السكر مفعولها في كأس.

لقد تعلمنا في المدرسة ونحن صغار أن السنبلة الفارغة ترفع رأسها في الحقل ،وأن الممتلئة بالقمح تخفضه ، فلا يتواضع إلا كبير ولا يتكبر إلا حقير.

علمتني الحياة أن لا أثق بأحد وأن كل زائر له موعد المغادرة، وأن أجعل كل ثقتي بالله .

لقد تعلمت ان أي شيء في الحياة يستحق العناء يأتي من الصبر والعمل الجاد ، ولا أنتظر رأيا من شخص يجيد التلون.

علمتني الحياة أنه ليس معي إلا الله وحده .

إذا تعثرت أقامني وإذا مرضت شفاني
وإذا افتقرت أغناني واذا أذنبت غفر لي

وفي الأخير نجد أن الأيام تسير بنا إلى المجهول ،وأنها مطايا توصلنا الى أقدار الله تعالى ،وأن الأيام لا تتشابه إلا بالمسمى ، فمن المحال أن يمر عليك يوم في المستقبل مثل اليوم الذي تعيش فيه.

" واصل سمية

ضحية لأنفسنا

أحيانا قد تجبرنا الحياة لمواجهة أنفسنا بتلك القرارات الخاطئة التي قد اتخذناها. فحقيقة الامر قد نندم أحياناً على اقترافنا لأخطاء لم تكن في الحسبان. إلا أنها أصبحت كالسم القاتل بالنسبة إلينا، فحين نتذكر كم كنا أغبياء اتجاه أنفسنا من أجل أشخاص قد يضحون بنا كفداء في أول فرصة لهم. او قد نكون لعبة بين ايديهم فقط من أجل لحظة وقد مضت أو صورة وانمحت. وأحياناً قد نكون نسمة عابرة وقد عبرت. لم أكن أعلم حقا أنني سأكون يوما كارهة لنفسي لهذا الحد حقا سئمت من هاته الحياة دوما ما يخذلوني الاقرب الي فهل ذنبي الوحيد هو انني وثقت بهم أم انهم كذبوا علي بكل صدق. مؤلمه حقا هاته الانكسارات ففي كل مرة أشعر بتلاشي والاضمحلال إلا أننا في كل مرة نخاطر بقلوبنا رغم علمنا بأننا سنخسرها ولو بعد حين قد نتفانى عن الكثير من الامور التافهة الا اننا ايضا نبقى متمسكين بها رغم كل تلك الاخطاء فأولها حين سلكنا الطريق الضار بنا إلا أننا بقينا متيقنين ومشينا فيه حتى بلغت جروحنا مبلغ الأعصاب وصادفتنا الكثير من الاشواك وتركت لنا ندوب لا تنسى على مر الزمان. وماذا عن تلك الانكسارات التي اختارت ان تكون ذكراها خدوش فينا فلولاهم لما وقعنا حقا استسلمت وما استطعت ان اكافح لأنني على يقين بصدقي قلبي تجاههم.
لكن لا ادري لماذا اشعر انني اسوء شخص على هذه الارض. وممكن أنني اسوء بقليل إلا أن هذا لا يعني أنني لا احب نفسي برغم من هذا السوء لأنني سئمت من كل شيء فبالله عليكم فالترحموا القلوب التي وثقت بكم. فالتحبوا بكل صدق ولتكونوا أوفياء لأحبائكم فأنتم لبعضكم.
هاقد اصبحت تلك الفتاة الي رأت الكثير وأصبحت لا تعبث مع احد خشية أن تكون فداء للقدر أو هدية من الحياة إليه.

غدير وفاء

الانفاس الاخيرة

_تركت لكم الحياة.... لان القدر آرادني.
وتخليت عن السعادة.... فألم الدنيا قد أحزنني.
أردت التفاؤل يوما لينقذني... فوجدت سوى التشاؤم قد عزم واختارني.
ونظرت الى الحب وانتظرته ليعانقني... فبكى الكره وروى لي قصته وحذرني.
هاقد انكسرت من كثرة الثقة... وعهدت نفسي أنّ الخذلان لن يؤلمني.
تحمست للبداية فقد كانت كالجرعة الأمل... إلا أن خيباتي قد كثرت والنهاية قد نادتني.
سأزرع لكم الكثير من الورود... ولاتنسوا أن تهدوني إياها في يوم قد يكون التراب احتواني.
هاهي الحرية تغادرني... والزمان قد اشتاق أن يقيدني.
فلتتذكروا صدق كلماتي... فإن دفئ انفاسي قد ودعتني.
سأنسحب تاركتا لكم كل ما هو جميل.. فالجمال أرواحهم قد أعفاني.
فإليكم مني الف تحيةٍ... وإليّ منكم ألف عتاب قد ابتعد عنيّ.
فلتعذروني يوما إن جرحتكم فالنار الاشتياق قد أحرقتني.
ها أنا أستسمحكم... لأنني سئمت كل نظرة محتقرةٍ قد دمرتني.
بل كل خيبة أملٍ أنتظرها في كل مرةٍ... قد أثبتت حضورها وأكدت لي أنكم قد أهملتموني.
وأخيراً سوف أترك لكم أرواحهم.. .. لأن روحي قد ابتعدت عني.
فسلامًا وألف سلامٍ مني إليكمُ.

غدير وفاء

أشواك الماضي

...لربما لم تكن مجرد نهاية تعيسة ليومي ،كالعادة الملقبة بمفتعلة المشاكل
أنا و رغما عني أحاول الاستلقاء على الفراش اغمض مقلتي فتمتلأ دموعا
لأمسح تلك الوديان المنهمرة وأنقلب للجهة الأخرى أكبت أنفاسي معها
أبشع ذكرياتي ،وحدتي،آلامي،صرخاتي أكتم ضعفي وأنام ...
نعم هذه أنا كريمة ذو 9 سنوات نظرا لعمري فقد قاسيت الكثير فاكتسبت
مناعة ضد الألم ،لربما تؤسلون ما قصتي !!؟
لابأس أنا تلك البنت التي كبرت قبل أوانها ،اقصد شكلا وروحا ،نعم
مقارنة بعمري فإني كنت اظهر للغير أكبر ملامح وجهي ،يدي،طولى
الغير سوي للأسف مرت السنوات علي وكنت دوما منبوذة من قبل الرفاق
لالا ليسوا رفاقي فأنا لم احض برفيقة تساندي ولكن حضيت بدمية تلاعبني
أسميتها أمل ..
كان اليوم 15 من شهر يونيو من عام الألفين وعشرة كالعادة ذهبنا لزيارة
جدتي في الدشرة ،كانت سعادتي لا توصف آنذاك على طول الطريق
أضحك وألاعب اختي ،وهاقد وصلنا الساعة الثامنة صباح يالاسعادتي
القيت التحية عليهم وهرعت خارجا أبحث عن من كنت أحب مصاحبتها
كنت اراها كصديقة حقا أحببتها إسمها مرام جارة جدتي
دقدقت الباب فتحت لي لتراني بعد فترة انصدمت من شكلي المتغير
،ابتسمت وقلت هيا لنلعب واجهتني بكلمات لربما لم أجد أقسى منها :"يا
للبشاعة هاهاها ماذا ترتدين ياللقرف أنا لا العب مع أمثالك ...
مر أسبوع وكل يوم أجرب حظي وللأسف لا أحد...
كنت استرق الأنظار إليهم وهم يسعدون بطفولتهم ،اراقب بصمت تمنيت
لو أمسك احد بيدي تمنيت لو لم يكسروا فؤادي ..
هكذا مرت سنوات كلما نزور جدتي أكبت ألمي ،وأأبى الذهاب
نفس السيناريو يتكرر حتى صرت باردة المشاعر ،بينما الكل يسعد ويلعب
اقف بجوار شجرة التين أصنع أرجوحة ببقايا القش واستند عليها لتداعب
الرياح خصلات شعري وبين الحين والآخر تمسح اشعة الشمس دمعي ...
بقيت وحيدة لسنوات كانت أشبه بقرن تمنيت أن تمر السنين بسرعة
ونسيت انها كانت من عمري ،مرت طفولتي بلمح البصر بين ألم الوحدة
ووجع الحياة كنت كلما ارى مرام امعن النظر إليها ثم ابتسم رغما عنها

وارحل بصمت كانت بين يدي دميتي أمل كم هو مضحك فهي مصنوعة من بقايا القطع والخردة أجمل ما فيها اني رسمت لها ابتسامة تنسيني وجع كل شيء أحاكيها ونتكلم سويا لساعات إن بكيت عانقتها بشدة وننام بسكينة
هاا أنا الآن أبلغ من العمر واحد وعشرون سنة أوعى ،أقوى في فؤادي لجاجة ولكن ما ظهرت عليا ملامح الحاجة
باختصار شيدت قصورا جدرانها أحلامي ،أعلو في السماء مرتدية جناحين من أمال ،وهكذا اكملت درب حياتي ،ما زلت ولحد الساعة أذرف دموعا كلما تذكرتي ماضي ،امسح دمعي أغمض عيني ،تفيض وديانها ،اكبت أنفاسها وأستسلم لواقعي صحيح أني لم احض بصديقة كم تمنيت أن يكون لي واحد. تساندني وتقف بجانبي وللأسف بقي مجرد حلم صحيح تنمرهم علي كسرني لكن كسوري داويتها وصمدت فقويت وها أنا
وتعلمت دروس كثيرا من الحياة وهي لا تسمع لأحد و لا تترك أحدا يؤثر عليك وتتسبب في ضعفك
احب نفسك وتقبلها كي يتقبلك من حولك

رياح كريمة

كذبة صديقات

قد تعد أصدقائك .....
وتخطأ في عدهم .....
لأكثرهم عددا ....
ولكن ....
إذا كنت في حاجة لهم ....
لن تجد منهم أحدا .....
لماذا ....؟!
هذا كان سؤال فتاة بعد أن كانت في حاجة لواحدة من صديقاتها فلم تجد منهن واحدة ....!
تقول لماذا ..... لربما لم تعرفي الحقيقة !
وتقول أية حقيقة ...؟
حقيقة أنك كنت برفقة ممثلات بارعات ....
حقيقة أنك لم تعرفي أنهن متصنعات ....
حقيقة أنك غبية برفقة هؤلاء المخادعات ....
ربما لكونك وفية لم تشكي بهن فهم في النهاية صديقاتك ....
او ربما لكونك صادقة لم تفكري في أن تخلفي وعدكن الكاذب بأن تبقون صديقات إلى الممات ....!
ههه ..... لما لا وقد تكونين رأيت في أعينهم الخداع و تغاضيت عنه لعدم رغبتك في توبيخهن ....
في النهاية أنت من تم تسميتك بالغبية لصدقك ووفائك.....
أنت من تم توبيخك لعدم رغبتك في توبيخهن ....
لقد فات الأوان ....؟!
هكذا كان جواب الفتاة ....!
نعم ، نعم أنها على حق لقد فات الأوان الان ....!؟
ولكن الخطأ مرة وليس مرتان ومن هذه التجربة نتعلم للعبور إلى الأمام ..... ؟!
الإنسان الذي تربيه تجارب الحياة لن يكون تلميذا لأحد ....!
انتهى .....؟!

الصداقة الحقيقية

،صداقة،حب،واحترام كل العالم يشهد لعظمة هاته الرباعية من الكلمات الراقية التي يعجز اللسان عن وصفها فهي تغرس بذور المحبة والثقة والأخوة

الصداقة لا تعني أشخاص يتبادلون الرسائل ويضحكون ويجلسون مع بعضهم هي أكثر أهمية من هذه التفاهات هي ارواح تتناسق مع بعضها ،تحتاج لبعضها في أوقات المحن والافراح، ملاذ للقلوب المتعبة فالصديق كنز تحفظ فيه كل الاسرار لا احد يعلم غيرهالاخوة لا تقتصر على من أنجبته امك بل تظم ايضا من يكون ظلك نعم إنه الصديق الذي يكون معك في كل خطوة تخطوها ،يفعل لأجلك المستحيل ولا يتخلى عنك

فالصديق لا يقتصر التعبير عن كتابة هذه الحروف لتشكل لنا كلمة صديق يكون وقت عجزك وحزنك وصبرك وفرحك،

كل هاته الحروف لا يمكنها وصف مدى اهمية الصديق الحقيقي لان صديقك هو من يعلمك ويعينك على فهم الدروس التي تمليها علينا الحياة لذلك اوصيكم احسنوا اختيار من تصادقون

إيناس بن الشيخ

علمتني الحياة

حب الحياة الي تعيشها وعيش الحياة الي تحبها ،فلا أحد يستحق أن تسقط دموعك بسببه ،لا تبكي على من غادرك ،لا تتخذ قرار وأنت في عصبية ،لا تحمل كل مشكلة أكبر من حدها ،اصنع لنفسك شخصية قوية تواجه المصاعب تتخذ بحكمة ،لكي تعلم أن من خلقك لن ينساك لن يبتليك بمشكلة إذا لم يكن لها مخرج فقط وإذا كانت ثقتك بالله الواحد الأحد متمسكة بقوة

أسماء قصري

الوفاء

تعلمت من خلال حياتي ان الوفاء

-رمز الاخلاق والسعادة

-بحر الصفاء والطيبة

-عالم الثقة والاخلاص

-لا غدر فيه ولا خيانة

-امواجه احاكتها خيوط المودة والرحمة

-الحانه تتراقص على اوتار القلوب بخفة

-هو صفة تتراكم بها الحسنات

-وتتلاشى بها الاحزان

-الوفاء يزرع في النفس اليقين

-انه يكسبك محبة مولاك

-وشوق الناس لرؤياك

ديرم أشواق

رسالة من الحياة

هذه الأرض ما يستحق الحياة ،مقولة احفظها على ظهر قلب ،تحمل في طياتها كل درس تعلمته منها ،ولعل اكبر عبرة تلقنت منها أن كل شيء يحدث لسبب وأن كل المصاعب والتحديات كان لها هدف ،فاستفدنا كيف ننهض وكيف نقاوم وكيف نمشي على طريق شائك من أجل المبتغى ،وبعد كل هذا كنا تارة نصيب وتارة نخطئ ،ثم تعلمنا كيف نصبر ونجابه ،وصرنا بعد كل هذا محملين بجرعة تجاربنا و خبراتنا إلا أن وصلنا إلى نقطة باسقة ورفيعة حيث أصبحت كل هذه الابتلاءات مجرد ذكريات ونضحك ونفرح عندما تراودنا ،واصبحنا نرحب بكل الاحتمالات ولا نستاء منها فقد ارتوينا منها واطلعتنا على ذاتنا ومدى بسالتنا ونخوتنا ،فصرنا لا نخشى شيئا واقتنعنا أن بعد العسر يسرا وأن الله معنا وهذا يكفي.

هدى بليلي

لعنة صداقة

في إحدى ليالي الشتاء الباردة بينما كنت أتأمل من نافذة غرفتي التي تطل على حديقة مدينتي الجميلة ،أضواء مشتعلة تسر في روحك البهجة، مما زادها حلة وجمالا حبات المطر التي كانت تهطل بغزارة، إذا بي ألمح صديقتين كانتا تتسابقان مع غزارة المطر ،ويهتفان باسم بعضهما البعض، وكانت السعادة تبدو عليهما ،

أتعلمون ماذا أصابني، في تلك اللحظة شعرت بوخزة داخل صدري ودمعت عيناي حزنا وإ نتابني شعور الوحدة و الاشتياق لها ، أنتم الآن تتساءلون من هي ؟ نعم إنها صديقتي التي كنت أناديها في يوم ما بقطعة من جسدي بدلا من صديقتي ، كنت أرى العالم كله فيها ، منحتها حبي ، رفقتي، احتويتها كما تحتوي الأخت أختها او أكثر من ذلك ، أمنتها على قلبي ، وجعلتها مخبئا سريا لأسراري ، وساندتها حين تخلى عنها أقرب الناس إليها ، آمنت كثيرا بأحلامها وطموحاتها التي لم يؤمن بها أحد سواي ،

اتذكر جيدا قبل ست سنوات من الآن عندما امسكت يديها الصغيرتين و عاهدتها بأني سأكون بجانبها ، ولن اتخلى عن رفقتها مهما كانت الظروف والخلافات بيننا، حينها نظرت الى منتصف عيناي وشدت بقبضة كبيرة على يداي و أقسمت حينها بربي وعزته بأنها لن تتخلى هي كذلك ،

ما زلت اتذكر كيف قضينا معظم اوقاتنا؛ كنا نضحك على أتف الاسباب والامور، تشاغبنا معا بكينا معا فرحا معا اكلنا ولعبنا معا ،حتى الاشياء التي كانت تألمها كنت أعيشها معها وكأنها آلمتني أنا الأخرى كذلك ، كنت اقدرها هي وتفاصيلها الصغيرة، او بالأحرى كنت اتباهى بها كثيرا كونها وتيني وجزء من روحي،

أنا الآن أبتسم كثيرا وعيناي تدمع حين أذكرها،

انتم الان تتساءلون كثيرا لما كل هذا الحزن والأنين ، تغارون وبشدة أيضا لأنني لدي صديقة كهذه تقولون لا يوجد داعي للبكاء لأنك حظيت بصديقة كهذه، وفي الحقيقة انتم لستم على دراية تامة كيف تحولت كل هاته الصديقة او بعبارة أخرى كانت صديقة لأنها خلفت الوعد الذي كان بيننا ، حولت روحي الجميلة التي كانت تضحك بمجرد سماع إسمها إلى شخص لا يؤمن حتى في أقرب الناس إليه، أو حتى صوتها الذي لا أطيقه الآن كان يعطيني الأمان والهدوء داخل صدري ،

هذه الصديقة التي أتذكرها الآن وأشمئز من نفسي وأضحك كثيرا دون توقف على سذاجتي التي جعلتني غبية في عينها وفي عين نفسي،

في بعض الاحيان ألوم نفسي كثيرا لأنني تماديت في حبي لها ، وحتى ثقتي فيها التي جعلتني أبوح لها بكل أسراري ، نعم هذه الأسرار تحولت إلى طلقت رصاصة ضدي ، مزقت شراييني ، سلبت طمأنينتي ،

ففي اليوم الذي كنت أدافع فيه بكل قواي من أجلها ، هي الاخرى كانت تجمع الاسرار التي كانت بيننا لتجعلها حديثا على طاولة الغرباء في الحدائق والمقاهي.....

اقول لها ماذا جنيت من كل هذه التفاهات ، هل شوهتي سمعتي بين الناس؟ هل انت سعيدة الان ؟ كيف تستطيعين النظر في وجهك على المرآة؟ أنا حقا أخجل كثيرا عندما يسألوني عنك في بعض الاحيان ؟

ولكن أكتفي دائما بقول كلمة لا بأس الله يعلم وهذا يكفيني ؟

أقول في نفسي أحيانا تمنيت لو أنني أنا التي بترت كفاي من بين يديك ؛ لكي يؤنبني ضميري وآتي إليك وأعانقك بكل قواي وأقول لك آسفة وهكذا ينتهي شجارنا بعناق ...

ولكن مع الاسف الرصاصة المندفعة لم تطلق من مدفعي انا فهي أتت من مدفعك انت...

هذه الكلمات كلها اختصرتها في ليلة ما في رسالة كتبت حينها لماذا خنتني ثقتي لماذا سلبت مني طمأنينتي فقد جعلت مني شخصا يرتعب حتى من طرقة باب عادية،

أتعلمون ماذا حينها ؟ مسحت رسالتي لها وقلت في نفسي لو كانت صديقتك فعلا لما خذلتك بهذه الطريقة لما هانت عليها عشرتك الطويلة... اغلقت هاتفي، وصليت ركعتين لتنطفئ النار التي بداخلي ، وشكرت الله لأنه أبعدك عني ،

ونمت والدموع على وجنتي ، وفي الصباح الباكر استيقظت وكأن شيئاً لم يكن ...

هاجر بوفنار

في دار العبور

تبدأ الحياة فبدأ بالتعلم، ما الصائب وما الخطأ، ما المباح وما الممنوع، ما الحق وما الواجب، لكن رغم كل هذا تأتي إلينا فترات ضعف، ونرحب بها عن غير! ونجد فيها أنفسنا ضعفاء رغم كل القوة التي كنا نملكها ، وتسقط دمعاتنا رغم كوننا سعداء فيما مضى، تتلاشى طمأنينتنا و تسودنا المشاكل بدون سابق إنذار . غريبة هي الحياة ! تأخذ منا بعدما تعطينا، ترهقنا بعدما تريحنا ، والعديد من التناقضات نشعر بها فور التلفظ بمصطلح "الحياة" وبعد هاته التناقضات ، نعلم أن ما علينا إلا بالتفاؤل كي نجد ، وبالصبر كي ننال ، علينا أن نعود دائما إلى الله مهما كانت الظروف، علينا أن نتذكر أننا تحت رحمة رب يأمر فتكون الاستجابة ، علينا أن نحني رؤوسنا أحيانا لنرى من هم أضعف منا ولا نقارن أنفسنا بمن هم أقوى فالله مغير الأحوال . وأخيرا علينا أن نعمل لآخرتنا و ليس لدنيانا فمهما ذقنا من لذة أو مرارة ، تبقى مجرد دار عبور

حمودي ليندة

انتصار انثى

كانت تلقب بامرأة بين سواد الليل واليوم اصبحت تدعى المرأة القوية عديمة الشؤم ..سؤال الكل كيف ذلك...كانت كل يوم تحارب في تلك المعركة بعيدة عن الواقع بين يدي الخيال ...سعت جاهدة من أجل انتصارها ...عاشت ليالي الرعد ...وايام السواد ...دخلت عالم الاموات وهي على قيد الحياة ... دائما كانت تجلس على حافة الغرفة ..مصفرة الوجه .. تراودها افكار مؤلمة ...تعيش في فقدان وانعدام رغبة المحاولة ...لكن مع مرور الوقت استيقظت فجأة ووجدت نفسها تائهة في بحر لا مفر منه ...مسجونة في زنزانة تدعى الخيبة ..كان كيانها يذوب لكن وجهها يضحك ...بكت ؟ نعم بكت دما لا دموعا ... واليوم **!؟؟؟** نعم اليوم هيا جالسة فوق تلك المنصة لكن منتصرة قطعت كل سلاسل اليل وواجهت القهر ...رمرمت قلبها ونهضت كأنها وردة جورية ....مغرورة ...مزهرة في سنها ...اذا رأيتموها لما عشقتم ضحكتها وعيونها التي تنغلق من السعادة .. اهي تلك المرأة **؟!!** نعم هي من تركت كل شيء مرمي على الأرض وتعكزت وارتفع شأنها ...واليوم هي تروي لكم لا عن شؤمها لكن عن انتصارها وعن صبرها طول تلك المعركة ... لم ترحمها الحياة بالضربات لكن لم تدع الصبر يرفع رايته البيضاء أمامها ....

لينة شاوي

ஜ..•.,,•´¯`•.,,.•..النهاية .,,.•.,,•´¯`•.,,.ஜ